

شرح نخبة الفكر | 5(الدورة التأصيلية | د.عمر المقبل |

عمر المقبل

فهذا هو المجلس الخامس من آآ مجالس آآ التعليق او الشرح المختصر على نخبة الفكر وقد توقف الحديث بنا في الاسبوع الماضي عند الكلام على السبب السادس من اسباب الطعن في الراوي - 00:00:00

او من اسباب رد المروي. وبيانا ان اسباب الرد اما ان تكون اه كذب يعني امور تتعلق بالطعن في الراوي او تتعلق بالاتصال والانقطاع. وهو ما يعودان على شرطين من شروط الحديث الصحيح - 00:00:20

آآ ومر معنا الاصباب الخمس الاول وهي الكذب او التهمة به او الغلط او الغفلة او الفسق. وبقينا الان عند السبب السادس من الاصباب وهو الوهم الوهم يقول المؤلف عنه رحمة الله تعالى والوهم ثم الوهم ان اطلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلم - 00:00:40

وهذه الجملة تشير الى ان آآ الاوهام التي تقع نوعان نوع واضح يدرك بسهولة ونوع يحتاج الى بحث وتفتيش. فاما الذي يدرك بسهولة فهذا لا اما عند العلماء معللا اصطلاحا انما الذي يسمى معللا في الاصطلاح ما هو؟ هو الخفي او العلة الخفية - 00:01:10

القادحة. التي تؤثر في الحديث. وسبق التمثيل في اول المجالس على ما ظاهره او ما علته ظاهرة وما علته خفية. ولكن هنا سؤال يفرض نفسه. لماذا فرق العلماء رحمهم الله - 00:01:40

تعالى بين خطأ الثقة وخطأ الضعيف. بمعنى لماذا لا يسمى كله معللا؟ لماذا اصطلحوا على تسمية وهم الثقة بماذا؟ لماذا اصطلحوا على تسمية الاوهام التي يقع فيها الثقات؟ بانها معللة. لماذا يطلقون على حديث الراوي الضعيف او - 00:02:00

او كذا هذا ضعيف وذا مترونوك وهذا كذا لماذا؟ يخضون التعليل او يقولون هذه العلل لماذا صارت صعبة لانها في اخطاء الثقات لماذا خصوا باخطاء الثقات؟ ليفرقوا ايها الاخوة الكرام والاخوات بين خطأ الثقة وخطأ الضعيف. ليفرقوا بين خطأ الثقة - 00:02:20

وبين خطأ وبيان خطأ الضعيف. فيسمى خطأ الثقة اما شادا وقد يطلقون النكارة عليه. بينما خطأ الضعيف زاد امرين هو هو في نفسه ضعيف ووقع منه الخطأ ايش؟ ايضا فهذا يiquid فيه بشكل اشد ولذلك يسمونه حديث - 00:02:40

منكرا ويسمون حديثه باسماء اخرى. هذا هو السبب في التفريق بين وصف الخطأ الثقة وغيره. وذلك ليعتمد او ليفهم الطالب طالب علم هذا الحديث الفرق بين الخطأين. وفي واقعنا نجد انه لو وهم عالم ضليع - 00:03:00

في مسألة مسألتين ثلاث لا يضره. لأن هذا مغمور في بحر صوابه. فكذلك خطأ الثقة عندنا خطأ خطأين ثلاثة اربعة اذا كان مكثر من الرواية لا ينزله ولا يiquid في مرتبته. لكن هذه الاوهام تعد عليه. بينما لو جاءنا طالب علم - 00:03:20

ما بدأ يطلب العلم الا سنة سنتين. ولما يتقن العلم بعد واحتضا عشرين مرة. في سنتين. ايش يكون هذا؟ هذا يزيده ضعفا اليه كذلك؟ وهذا هو وجه التفريق ايها الاخوات والاخوات الى ان المخالفه هنا يدرج تحتها ستة انواع.

يعني الان بتدخل من تفصيل الى تفصيل اكثر - 00:04:00 فالمخالفه هنا وهي السبب السابع قسمها المؤلف الى ستة اقسام فقال رحمة الله ان كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد. ومدرج الاسناد. هذه هي الصورة من صور الاولى من صور المخالفه - 00:04:20

يعني السبب السابع هذا يدرج تحته كم صورة؟ ها؟ ستة صور. نسوقها الان سوقا آآ ونعلم على كل واحد آآ فيقول الاولى بمدرج الاسناد او تقديم او تأخير المقلوب ثم نعم اه قال او بدوخ موقف بمعرفه فمدرج المتن او بتقديم - 00:04:40

او تأخير في المقلوب او بزيادة راو فالمزيد في منتصف الاسانيد او بابداله ولا مرتج فالمضطرب وقد يقع الابدال عمدا امتحانا او

بتغيير مع بقاء المصحف والمحرم. هذه ستة اقسام. قال ولا يجوز ولا تعمد تغيير متن الى اخره. النوع الاول نقف معه -

00:05:05

من انواع المخالفة هي التي اشار لها المؤلف بقوله ان كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد. صورة مدرج الاسناد نذكرها الان وقبل ان نذكرها نشير الى ما معنى الادراج ؟ الان انا الطاولة اللي انا فيها هذي فيها درج ما - 00:05:25

الدرج بالنسبة للطاولة التي انا عليها الان شيء ها يدخل في نفس ها هذا البناء الخشبي الذي انا جالس عليه والسبب انه ادخل فيه وليس شيئا خارجا منه. فكذلك هذا المعنى اللغوي. كذلك في المعنى الاصطلاحي نجد ان - 00:05:45
الراوي نجد ان الراوي اخفى او ادرج او ادخل صورة في السياق ليست موجودة. ادخل صورة في السياق ليست ليست موجودة. هذا هو حقيقة الادراج بشكل مبسط وميسر. فان الراوي يمضي في سياقه للسند - 00:06:05

او المتن ويدرج فيه ما ليس منه. يدرج يدخل كانه ها ؟ كأن السند درج جيد او المتن درج او عفوا طاولة وادرج فيها شيئا ليس منها. واضح ؟ فصارت مخالفة او غير مخالفة ؟ مخالفة. هذا وجه المخالفة. لأن الاصل ان - 00:06:25

سوق السند على صورة معينة، لكنه اخطأ وخالف الرواة الاخرين فساقه على غير على غير وجهه والمؤلف رحمه الله طبعا في هذا الباب اه يعني او المدرج لوحده يحتاج الى درس مستقل كامل - 00:06:45

كامل لكن يهمنا هنا ان نفهم صورة المدرج. في المعنى اللغوي او معناه في اللغة ومعناه في الاصطلاح. وما وجه كون ذلك مخالفة كون ذلك مخالفة. وهو ان يدخل او ان يدخل في الاسناد ما ليس منه. هنا الان مثلا صورة مدرج - 00:07:05

الاسناد. الان ننظر الى الشاشة. ان يروي ان يروي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرسلا ومرة موصولة ما معنى موصولا ؟ يعني ان الصحابي ذكر في الاسناد الثاني. فهذا الذي ادرج او ذكر اسم الصحابي - 00:07:25

وخالف بقية الرواة الذين رووهم مرسلا هو حقيقته انه ادرج في الاسناد ما ليس منه. فالاصل في سناب ان يروي من غير وجودها الصحابي. الاصل ان يكون مرسلا لكن هذا الراوي جاء وادرج. جاء - 00:07:45

هذه صورة او يعني صورة من صور الادراج. طبعا البحث في الادراج كما قلت كثير وقد ذكرت في الشرح مثلا تطبيقيا من سنن الترمذى لكن لأن شرحه يحتاج الى وقت فتركته لهذا المثال الميسر لنفهم سورة الادراج - 00:08:05

الصورة الثانية من صور المخالفة وهي النوع الثاني من انواع الادراج لأن الادراج عندنا في المتن وفي الاسناد. سورة الاسناد مرت الادراج في الاسناد. الادراج في المتن ان يذكر الراوي في الحديث يعني في متنه ما ليس منه. ما ليس منه - 00:08:25

مثل ما قال وهذا يقع من الزهري رحمه الله احيانا مثل ما قال آما حدث بحدث بدء الوحي وتلاحظ الشاشة الان صورة مدرج المتن. وهذا يقع في اوله ويقع في اوسطه وفي اخره. لكن اكثر الادراج في المتن يقع في في - 00:08:45

الوسطى ليس في اوله ولا في اخره. وغالبا يقع لتفسير غريب او ابهاء او او تسمية رجل او شيء من هذا القبيل. واضح هنا الزهري لما حدث عن عائشة رضي الله عنها قالت اه عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها في قصة بدء الوحي قالت وكان يخلو - 00:09:05

بغار حراء الاليلي ذوات العدد. فيتحنث فيه والتحنث التبعد واضح ؟ فيتحنث فيه والتحنث التبعد الاليلي ذوات العدد. فجملة التي باللون الاحمر الان ترونها جملة او والتحنث والتبعدي هذى من قالها؟ الزهري. فادرجها في المتن. فهي ليست من كلام عائشة رضي الله عنها - 00:09:25

لان السياق الان في قصة بدء الوحي من كلام عائشة ومن واقع ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فالزهري ليس حاضرا ولا لكنه ادرج هذه الكلمة ليبين لنا معناها. وهذا يبين لك سبب من اسباب الادراج وهو تفسير الغريب. وهو تفسير - 00:09:55

التفسير الغريب وهنا السؤال ما سبب ادخال الادراج في المخالفة ؟ يعني لماذا ادخلنا مدرجا في نوع المخالفة لأن الاصل ان الراوي يسوق المتن بدون ايش ؟ زيادات. واضح ؟ فلما ادرج هذه الزيادة في المتن - 00:10:15

ادخلناه ايش ؟ في المدرج وجعلناه خالفا. يعني يفترض ان لا يزيدتها. لكن يسأل بعض الاخوة كيف عرفنا ان هذا مدرج ؟ فهذا له طرق

مما ان ينص عليها الامام من الانتمة ويقول ادرجها فلان. واما ان يتبيّن من جمع الطرق ان الزهري قال كذا نص. او يقول - 00:10:35
قلت او اقول انا وهكذا. هناك عدة قرائين تعرف او صور او طرق يكتشف بها الادراج. ثم قال المؤلف في بيان الصورة الثالثة وهي سورة اه صورة منصور المخالفة قال او بتقديم او تأخير - 00:10:55

تقديم او تأخير هذا المقلوب. والمقلوب يقع ايضا كما يقع على المدرج في السنن والمتون يقع ايش؟ المقلوب في السنن صورة القلب في المتن في السنن ان يقلب الرواوى اسم احد رجال الاسناد او رواة الاسناد فبدلا من ان يقول مرة - 00:11:15
ابن كعب ايش يقول؟ كعب ابن مرة. يقول محمد ابن صالح يجعله صالح بن محمد واضح؟ هذا هو القلب. مثاله في المتن ما وقع في بعض روایات مسلم لحديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله - 00:11:35

قال احد الرواية حتى لا ورجل تصدق بصدقه شفكيف وقع القلب حتى لا تعلمها يمينه ما الطرق المتفق عليها عند البخاري ومسلم حتى لا تعلم شمالة ما تنفق يمينه. لأن اليمين هي التي تنفق عادة - 00:11:55

في الرواى انقلب عليه هذا المتن. انقلب عليه هذا المتن فبدأ من ان يجعل الذي التي تخفي اليمنى جعل الذي تخفي ايش؟ اليسرى وبدل من التي تعلم اليمنى صارت اه اليسرى صارت التي تعلم هي اليمنى. فحصل له قلب ومسلم ساقه ليبيّن خطأ هذا الرواى والا هو اعتمد - 00:12:15

رواية ايش؟ الحفاظ الذين لم يقع منهم قلب. الصورة الرابعة من صور المخالفة وهذه دقيقة ارجو ان تركز معي لأن الموضوع ذا شوي يحتاج الى تأمل. وتركيز كثير. يقول او بزيادة - 00:12:35

او بزيادة راون. وهذا هو النوع ايش؟ الرابع. هذا هو النوع الرابع. وبعضهم يقول النوع الثالث باعتبار المدرج ها اه بنوعيه يعتبر نوعا واحد هو الخطب في هذا السهل ما صورته؟ يقول معنى زيادة الرواى - 00:12:55

هنا ان يزداد راون في اثناء الاسناد. كيف؟ يروى او يروي جماعة الحديثة اسناد معين باسناد معين فينفرد احد الرواية اثناء الاسناد المتصل ها يزيد راوايا فيزيد راوايا. مثاله مثاله لا حديث لا تجلس على القبور ولا تصلوا عليها - 00:13:15

فهذا الحديث رواه عدد من الرواية عن عبد الرحمن بن يزيد عن بشري بن عبد الله عوائلة بن الاسقع عن أبي مرثد الغنوبي رضي الله عنه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها. رواه ابن المبارك لاحظوا الان اه - 00:13:45
مدار الاسناد عندنا على من؟ على عبد الرحمن بن يزيد هذا الذي نشير عليه بالسهم الان. ايش معنى المدار؟ يعني الشيخ الذي تلتقي عنده الطرق. جاء ابن مبارك وانفرد برواية فماذا قال؟ لاحظوا عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر بن عبد الله الى الحسين متلقين صح؟ مثل السنن - 00:14:05

لكنه قال عن أبي ادريس الخولاني عن عن أبي مرفة مرفوعا فانا لونت على أبي ادريس الخولاني باللون الاحمر ليتبين ان ابن المبارك زاد هذا الرواى بين عبد الله بن بسر وبين أبي آآ مرفت آآ وبين وائلة بن الاسقع - 00:14:25

رضي الله تعالى عنه وارضاه. واظحة الصورة هذى يا اخوان؟ هذه تسمى المزيد في منتصف الاسناد. لكن يشترط العلماء رحمهم الله شرطين لاجل ان توصف هذه الزيادة بانها من المزيد في متصل الاسناد. ما هي - 00:14:45

يشترطون ان يكون الذي زادها اتقن واحفظ. من لم يزدها. الثاني ان يكون السنن الناقص فيه تصريح بالتحديث في موضع الزيادة. الان اين موضع الزيادة؟ المؤشر واضح لكم يا اخوان؟ موضوع الزيادة الان بين عبد الله بن بسر وبين وائلة الحسين كذلك؟ فلا بد حتى نصف هذا الاسناد بانه مزيد في - 00:15:05

تصل اسانيد ان يقع التصريح بالتحديث من بسر عن واجبة فيقول حدثنا سمعت واضح؟ ليش لانه لو لم توجد صورة التحديد لجعلنا عبد الله بن اوب بسر بن عبد الله مدلسا. مدلسا يعني تبين لنا من - 00:15:35

الطرق الاخرى ان عبد الله ابن بسر بن عبد الله ان الرواية عن عبد الله عن عبد الرحمن بن يزيد اسقط راوايا بينه وبين بشري بن عبد اظن الامر يبيله اعادة كذا عبد الرحمن صح ما فهمت ولا واطح واضح؟ ما شا الله - 00:15:55

طيب من اللي ما وضح له؟ هم؟ عفوا ها لابد ان توجد صيغة التحديد بين بشري بن عبد الله وبين وائلة هنا في الموضع ذا واضح؟

ولعلنا يعني يمكن التشجير هذا ينفعكم في التصور. لاحظوا الشجرة هذه آآ ربما تكشف الاسناد بشكل - [00:16:15](#)
اووضح فعندنا الان عبد الرحمن ابن يزيد تلحظون انه موجود في كلا الاسندين فهذا يسمونه المدار واضح هنا عدد من الرواية وهنا عبد الله بن مبارك. عندنا شيخ عبد الرحمن عبد الله بن بسر. في هذا الموضوع جاء جاءت زيادة بين وائلة وبين عبد الله بن بسرى -

[00:16:55](#)

الزيادة ما هي ؟ زاد من الذي زاد؟ عبدالله ابن المبارك. زاد ابا ادريس الخواراني بين بين عبد الله بن بسر وبين آآ بين عبد الله بن بسر وبين بسر بن عبيد الله. آآ هنا وقع - [00:17:15](#)

وهم في في الاسم يعدل ان شاء الله تعالى لعله يعدل عنكم هو بسر بن عبد الله فزاد هذا الراوي يقول يقول العلماء حتى حكم لهذا الاسناد الثاني اللي فيه زيادة باللون الاحمر هنا بأنه مزيد في منتصف السنيد لأبد من شرطين الشرط الاول ان يكون الذي زاد وهو هنا من - [00:17:35](#)

عبد الله بن مبارك ان يكون اتقن من الذي لم يزدها. الشرط الثاني ان يوجد تصريح بالسماع بين هنا وبين عبد الله وبين ليسش ؟ لانه اذا لم يوجد تصريح فيكون عبد الله بن بصر قد دلس اي اسقط الراوي - [00:17:55](#)

او الشيخ بيته وبين وائلة بن الاسقعي رضي الله عنه. هو الذي لا ما نقول هكذا وخر لأبد من ان ننظر في التلاميذ. لاحظ يعني كيف نعرف انه او لم يزد عن طريق التلاميذ. عن طريق التلاميذ. اي نعم. عبد الله بن بوسن نستطيع ان ننظر في روايته لو اسقط بين وائلة وبين ابي مرثى - [00:18:15](#)

راويا او زاد راويا ننظر فوق. واضح ؟ طيب. هذا فيما يتعلق بالمزيد في متصل الاسنيد. وفائدة معرفة هذا النوع لا يظن ان هناك انقطاعا في السند الاخر. بل يقال هذا صحيح وهذا صحيح. لكن بالشرطين السابقين - [00:18:45](#)

ومن المؤلفات في هذا كتاب الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى تميز المزيد في متصل الاسنيد ويعني بين ان يعني المزيد هذا منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود في تفاصيل ليس هذا ليس - [00:19:05](#)

هذا موضع ذكرها. ثم قال رحمة الله في بيان السبب الرابع او النوع الرابع من انواع المخالفة المضطرب. فما هو قال او بابداره او بابداره ولا مر ج فالمضطرب يعني اذا كانت المخالفة بابدا - [00:19:25](#)

ولا يوجد عندنا مر ج لاحدى الروايتين عن الاخرى ها احدي الروايتين عن الاخرى فاننا نسمي هذا مضطربا. ولهذا لاحظوا الشرط بين قوسين او بابداره ولا مر ج هذا شرط. فهذا ايش ؟ هذا ايش يسمى ؟ ايش يسمى ؟ مضطربا. هذا يسمى مضطربا. ما مثال المضطرب ؟ طيب قبل هذا - [00:19:45](#)

المضطرب يقع في الاسناد وفي المتن ايضا كما قلنا في الادراج وكما قلنا في الادراج ها والمقلوب نعم. كيف يقع او ما هي صورة المضطرب في السند؟ وما هي صورة المضطرب في المتن - [00:20:15](#)

صورة المضطرب في السند ان يبدل راويا باخر بدون ترجيح فبدلا من ان يقول عمرو دينار يقول عبد الله بن دينار. او يضطرب الرواية عن شيخهم فيسخون الصحابي بعضهم يسميه - [00:20:35](#)

ابو هريدة وبعضهم يسميه ابن عمر وثالث يسميه جابر ورابع يسميه ام سلمة وهكذا. واضح ؟ فهذا اضطراب على الشيخ في تسمية شيخ الشيخ فاذا لم يوجد مر ج بمعنى ان كلهم اقوياء كلهم اقوياء او في درجة واحدة صدوقين ثقات - [00:20:55](#)
هذا يسمى ضعيفا او مضطربا. لكن لو وجدها واضطراب هذا وقع لكن عندنا مر ج بحيث يكون احد الرواية رواه عن ابي هريدة مثلا. وروا ثقة وروا ضعيف رواه عن جابر. هل هذا نسميه مضطرب ؟ لا. لاننا - [00:21:15](#)

يقول رواية الضعيف اصلا لانلتفت اليها ونعتمد رواية الثقة. متى يحكم على الحديث بالاضطراب ؟ اذا تساوت ها ؟ اذا تساوت ايش ؟ القوة او كانت قريبة من بعضها. هذا من حيث العموم. هذا من حيث العموم. اذا كانوا في القوة متقاربين - [00:21:35](#)
فان هذا يسمى مضطربا. فان هذا يسمى مضطربا. هذا فيما يتعلق بمضطرب الاسلام. آآ في مضطرب نعم من الامثلة من الامثلة التطبيقية حديث رواه ابو داود عن عبد الله بن بسر رضي الله تعالى عنه - [00:21:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. فهذا الحديث روي على اوجه كثيرة. كلها تدل على ان هناك في الاسناد اضطرابا. بعضهم - 00:22:15

ضعيف لكن بعضها متقارب في القوة. وهذا احد اسباب تضعيف هذا الحديث. مع انه في متن انكاره لكن مقصودي ان هذا الحديث من اوجه تعليله انه روي بطرق فيها تقارب في القوة - 00:22:35

فهذا كان ايش ؟ سببا في الحكم عليه بالاضطراب. كما نص على ذلك الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في التلخيص الحبير. في التلخيص الحب جاء على قربة تسعه اوجه ايها الاخوة. بعضهم يروي عن عبد الله بن سهر بعضهم يرويه عن امه. بعضهم يرويه عن عمته. بعضهم يرويه عن اخته. بعضهم يرويه عن كعب بن مالك - 00:22:55

وغير ذلك من الصور. فهذا اضطراب شديد في الحديث يجعله غير صالح للحججة. ولا للعمل. فضلا عن نكارة متنه من صور الاضطراب في المتن ما مثلوا له بحديث اه كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. يقول ابو حاتم - 00:23:15

والله لما سئل عن هذا الحديث هذا الحديث مضطرب المتن. كيف ؟ ليش صار مضطرب المتن يا عمر ؟ لماذا تزيينا. لماذا صار مضطرب المتن ؟ ها يا اخوان ارجوكم اذا نبهت احد على الشيء تزيينا كذا لا تلتفتوا له - 00:23:45

لا تلتفتوا له. دعوني آآ معه دعوني وشأنني معه. واضح ؟ لا تلتفتوا له. طيب لماذا صار مضطرب المتن ؟ قال ابو حاتم رحمة الله انما هو يعني هذا الحديث يقول مضطرب انما هو يعني خطأ لكن ما - 00:24:05

صوابه قال انما هو كان اكل النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ولم يتوضأ. وهذا الحديث مروي في الصحيحين من حدث من ؟ ابن عباس وعمرو بن امية الضمري وميمونة رضي الله عنهم اجمعين. ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز كتف شاة فقام - 00:24:25
ولم يتوضأ. هذا الحديث المتفق عليه. جاء بعض الرواية كما يقول ابن رجب وعبر عن هذا الحديث بالمعنى فاخطا ايش قال ؟ كان اخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار. الان انقلب الحديث ها من اخبار - 00:24:45

عن ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من شاته ولم يتوضأ الى اصدار حكم عام. الى اصدار حكم عام. ما هو الحكم العام ؟ انه ترك الوضوء ما مست النار فاحتاج بهذا جمع كبير من اهل العلم على انه لا وضوء من لحم الابل ولا غيره. فجمعوا او جعلوا الحكم عاما في كل - 00:25:05

لما مسته النار مما يؤكل لحمه فلا يتوضأ منه. والمسألة عاد لا ندخل فيها فقهيا. والا الصحيح ان لحم الابل ينقب. كما في حديث جابر ابن حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما. ثم استطرد المؤلف استطراد يسير فقال وقد يقع الابدال عمدا امتحانا. يعني - 00:25:25

يقول لا تدخل في المضطرب يا طالب العلم. هذه الصورة التي يفعلها بعض العلماء عمدا. من اجل الاختبار والامتحان ليتأكدوا من حفظ الراوي. فمثلا يحيى بن معين احيانا يأتي الى بعض الرواية فيطرح عليه اسانيد مقلوبة - 00:25:45

او مضطربة من اجل ان ينظر هل هذا المحدث ضابط ؟ وحافظ لحديثه ضبط صدر او ضبط كتاب اولى وهذا معنى قوله وقد يقع الابدال الابدال ايش ؟ نوع من صورة من صور الاضطراب اليه كذلك ؟ لكنه قد يقع امتحانا فهذا لا - 00:26:05

يدخل في بحثنا. مثال اخر رواه ابن عدي رحمة الله عن جمع من مشايخه ان اهل بغداد لما علموا ان الامام البخاري قادم عليهم. و قد سمعوا عن حفظه العظيم. فاتفق عشرة - 00:26:25

منهم على ان يحفظوا عشرة اسانيد بعشرة متون. مقلوبة. مقلوبة. فيركبون على متن ليس له. فلما جاء جلسوا له عشرة ليختبروا حفظه. فقال ما تقول يا ابا عبد الله في الحديث - 00:26:45

الذى روى فلان ابن فلان عن فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. وما تقول في كذا ينتهي الاول من عشرة والثانى من عشرة والثالث من عشرة لان دولة - 00:27:05

حديث متعمدين يحفظون خطأ ببي يناظرون هل البخاري متقن او غير متقن ؟ فقال فرغتم فرجع الى الاول قال اما ما قلتة انت من

ان الحديث الاول كذا وكذا فهو خطأ. وصوابه كذا. فرجع على الاحاديث كلها المئة ورجعوا الى - 00:27:15
وجهها الصحيح. قال العراقي رحمة الله معلقا على القصة ليس العجب. ليس العجب ان يحفظ البخاري الوجه الصحيح. انما العجب
ان يحفظ خطأ ثم يرده هؤلاء الحفاظ الذين حفظ الله بهم دينا دين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:35
من الكتب في هذا النوع المقترب في بيان المضطرب للحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى. واكثر مادة هذا الكتاب مأخوذة من كتاب
العلل للدارقطني. كما نبه على ذلك تلميذه السخاوي. وكتاب ايضا لاحد المعاصرین الدكتور احمد - 00:27:55
له كتاب ايضا بنفس العنوان المقترب في بيان المضطرب او قريب من هذا. النوع الخامس من الانواع التي تنتتج عن المخالفه او
الصورة الخامسة هي التغيير او المخالفه بتغيير مع بقاء السياق. قال رحمة الله او بتغيير مع بقاء السياق فالصحف والمحرف. وهذا
- 00:28:15

الاحظوا مصحف ومحرف. هل هو دليل على ان بينهما فرقا ام لا؟ ها لا لا كلنا من من اسبوع حنا يا ابو سلمان وحنا شغالين بالمردود. واضح؟ اي نعم. لا يقبل لا يعتد به. فيقول - 00:28:45

في السورة الخامسة انه يقع مخالفة احيانا لكن بدون تغيير السياق. السياق باقي لكن يقع الاشكال في ماذا؟ في ضبط اسماء الرواة. فالمحف والمحرف فهل بينهما فرق؟ اقول لكم عامة العلماء لا يفرقون بين المصحف والمحرف بل هما سواء عندهم. بل هما سواء عندهم رحمهم الله تعالى - 00:29:05

واول من وقفت عليه فرق بينهما هو الحافظ ابن حجر. بل يقول الشيخ احمد شاكر عالمة منصور في القرن الماضي في الحديث يقول ان هذا التفريق تفرد به ابن حجر رحمه الله. يعني لم يسبق اليه. ولهذا نقول سواء - [00:29:35](#) بيته مصحفا او سميته محرفا فالامر ايش ؟ فالامر يسير. فالامر يسير. طيب. ما ما هو والفرق عند الحافظ رحمه الله بين المصحف والمحرف. المؤلف رحمه الله يقول في تفريقي دقيق يعني لو انه - [00:29:55](#) رحمه الله تركه لكان احسن. لكنه يقول ان كان التغيير وقع بحرف او حرفين بحرف او حرفين مع بقاء صورة الخط فهذا له ايش ؟ له صورتان. الصورة الاولى ان يكون التغيير بالنسبة الى النقد. الى - [00:30:15](#)

الى النقد. مثل حمزة وجمرة. حمزة وجمرة. فهذا يسمى ايش؟ هذا يسمى المصحف هذا يسمى المصحف. اذا كان التغيير بالنسبة لايش؟ للنقط. يسمى المصحف. اما ان كان التغيير بالنسبة الى الشكل الى الشكل. الاحرف ما فيها اي تغير بالنقد. لكن حصل التغيير بالشكل مثل - 00:30:35

رشيد وروشيد. حصين وحصين. تمام؟ حصين وحصين. اه وقس على ذلك من امثلة هذا فيما يتعلق بالاسماء في النسب مثلًا عندنا الجرير والجريري فهذا كله داخل في معنى المصحف عند الحافظ ابن حزم - [00:31:05](#)
والحقيقة ان التفريق لا حاجة له بل كله يسمى اما تصحيف او تحريف. ومن الامثلة على وقوعه في الاسانيد ان الامام عبد الرحمن بن مهدي شيخ الامام احمد رحمة الله صحف في اسم راو من الرواية واسم مهدي ابن شرنفة. فقال مهدي - [00:31:25](#)
ابن شريفة مهدي ابن شريفة. الان على اصطلاح الحافظ هذا ايش يسمى؟ مصحف ولا محرف؟ محرف محرف لان المحرف اشد عنده من المصحف. فبراء، ابن التصحيف يعمد الى النقطة. والى الشكا. عفوا، بينما التحريف - [00:31:45](#)

فهو يقع بتبدل حرف. واضح؟ فبدل من تقول عند الراوي اسمه احمد. فجاء رأؤون وقال لا النقطة ذي خطأ اسمه احمد في راوي اسمه احمد ابن عجيان هو الوحيد اللي اسمه احمد في الرواية. يجي واحد ما يعرف الراوي ذا وش يقول؟ هذا تصحيف ويشيل النقطة بسمها احمد. لا اسمه احمد . - 00:32:05

فهذا على اصطلاح الحافظ ايش يسمى؟ مصحفاً واضح؟ لكن تغيير آآآآآ عفواً يسمى محرفاً. لكن تغيير الشكل هو الذي يسمى مصحفاً وما ختم به المصنف رحمة الله الكلام على المصحف والحرف انه قال لماذا - 00:32:25

نعم. اه ختم بمسألة وهي انه لا يجوز تعمد تغيير المتن بالنقص والمرادف الا لعالم بما يحيل المعاني. الا لعالم بما يحيل المعاني. فعند مسألتان عندنا مسألتان. المسألة الاولى وهي مسألة الاختصار. وهي قوله ولا يجوز تعمد تغيير المتن - 00:32:45

النقص هذا ايش؟ مسألة ايش؟ الاختصار. والمسألة الثانية وهي مسألة الرواية بالمعنى. وهي التي عبر عنها بقوله والمرادف والمرادف.

فلا يجوز ان يقع ان يفعله انسان الا لعالم بما يحيل المعاني - 00:33:15

فإذا كان الإنسان عالماً بما يحيل المعاني فيجوز أن يروي بالمعنى أو يختصر لا بأس أو يختصر لا بأس كما يفعل البخاري في صحيحه

فإنه يقطع الحديث ويختصره والعلماء في القديم أول ما - 00:33:35

بدأ التدوين وببدأ الرواية واشتهرت كان بعضهم يحرم الرواية بالمعنى كابن سيرين رحمة الله عليه خشية ان يتصرف متصرف

بلغة ف يأتي بلغة أخرى يظنها أنها تؤدي الغرض وهي لا تؤدي - 00:33:55

وهي لا تؤدي الغرض. وال الصحيح جواز ذلك. وعمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم فيما يظهر هو على هذا هو

على هو على هذا. لكن بهذا الشرط الذي لا بد منه أن يكون الراوي يعلم أن هذه اللغة تحيل المعنى - 00:34:15

أولى أو لا تحل المعنى. فلو مثلاً قال راوٍ جاء بدل اتي. هل اختلف المعنى؟ ما اختلف المعنى واضح؟ ذهب أو ولد. لكن

ما يأتي ويعبر بدل مثلاً آلة كلمة آلة - 00:34:35

آلة مثلاً كلاماً مؤثرة مثلاً لنفترض أنه قال آلة فاذن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. ثم حذفها بعض الرواية بناء على الحكم الأول وابقاءه.

فبدل من أن يبقى الحديث الحكم آلة حلالاً بالاذن اختصره. هذا الاختصار مخل ولا غير مخل؟ مخل لا يجوز - 00:34:55

مخل لا يجوز. من الأمثلة على الرواية أن بعض الرواية روى حذيفة رضي الله عنه عند مسلم لا يدخل الجنة نعماً عند مسلم بهذا

اللغة. في الصحيحين لا يدخل الجنة قتات. إذا رجعت قواميس اللغوية وجدت - 00:35:15

كأن لفظ قتات بمعنى نعماً. وخارج الشيوخين لهذا يعني مسلم أخرج اللغظين. دليل على جواز ذلك. لأن المعنى ما

تغير. المعنى المعنى ما تغير. ومن المؤلفات في هذا النوع لمن اراد ان يقرأ وفيه ثرى - 00:35:35

هذا القراءة في هذا تبين لك دقة نقد العلماء وبنفس الوقت تفيdek من الناحية الفقهية. في كتاب جميل ولطيف صغير ايضاً في الحجم

ليس كبيراً اسمه اصلاح غلط المحدثين. لابي سليمان الخطابي. وهناك كتاب كبير في ثلاثة مجلدات - 00:35:55

احمد العسكري اسمه تصحيفات المحدثين. وذكر فيه اشياء يعني مظحة. آلة يعني مظحة اقصد انها توجب الابتسمة وفيها لطافة

وطرافه وفيها ايضاً بيان بدقة تتبع العلماء رحمهم الله تعالى لما يقع من التصحيفات وهذا كتاب مطبوع في - 00:36:15

مجلدات حققه شيخنا الدكتور محمود الميرة حفظه الله. انه وهو مطبوع طبعة قديمة ولا ادري هل طبع طبعة جديدة ام لا المسألة

الثانية من المسائل التي اشار لها المؤلف هي مسألة بيان المشكل. بيان المشكل وهذه المسألة تتعلق - 00:36:35

بخفاء المعنى تتعلق بخفاء المعنى. وهذا له صورتان. فقال فان خفي المعنى هنا لاحظوا في الشاشة اخوانى قال فان خفي المعنى

احتاج الى شرح الغريب. احتاج الى شرح الغريب. فمثلاً قال - 00:36:55

قوي نافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشغار. ما هو الشغار؟ تحتاج ان ترجع الى كتب الغريب

لتعرف ما معنى الشغار؟ لو جاءك حديث حذيفة الذي ذكرناه انفاً لا يدخل الجنة قتات ما معنى قتات؟ تحتاج ان ترجع الى كتب -

00:37:15

اللغة. هذا اذا خفي المعنى. الصورة الثانية من اه الصور او من المسائل المتعلقة بهذا الختم الذي ذكر به المؤلف وهي مسألة مشكل

الحديث. ما المقصود بمشكل الحديث؟ المقصود بالمشكلة ايها الاخوة هي اللغة - 00:37:35

المستعملة بكثرة لكن في مدلوله دقة. لكن في مدلوله دقة. تستعمل بكثرة لكن حتى تعين ان المراد بها هو هذا المعنى تحتاج الى

ايش؟ الى بيان هذا ووجه الاشكال ان اللغة هذه تطلق على ثلاثة اربع اعدى معانٍ. مثال ذلك - 00:37:55

وهذا طبعاً غير شرح الغريب يا اخوان. الغريب على اسمه غريب. يحتاج الى بيان. لكن الاشكال احياناً لا يلزم ان يكون بسبب بالغرابة.

الغرابة قد تكون احد اسباب الاشكال. لكن الاشكال احياناً يقع بسبب تعارض. مثل ما تقدم معنا في بحث المخالف. مختلف الحديث

تذكرون - 00:38:25

لما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيارة. وقال فر من المجنون فرارك من الاسى. هل العدو من حيث المعنى

خفية ها يا اخوان؟ لا ليست خفية. العدوى انتقال مرظ من طرف الى طرف اخر. لكن الاشكال وقع عندنا هنا - 00:38:45
في دالة هذا الحديث كيف ينفيه النبي صلى الله عليه وسلم والعدوى موجودة؟ واضح؟ فنبحث في دالة هذا النفي ما معنى نفي العدوى اي نفي العدوى التي كانت على اعتقاد الجاهلية بتأثير الاشياء بذاتها. وجاء حديث فر من المجنون فبركة من الاسد ليبيين هذا - 00:39:05

وجاء حديث فمن اعدى الاول لما جاء الاعرابي يستشكل هذا الجرب الذي ينتقل بين الابل فتسلاست عنده المشكلة فقط النبي صلى الله عليه وسلم هذا التسلسل بقوله فمن اعدى الاول؟ هذا البعير الاول الذي اصابه الجرب من الذي ابتلاه به؟ الله - 00:39:25
ليبيينحقيقة العدوى. وان المسبب الاول لها هو الله سبحانه وتعالى. وانها ليست بذاتها قطعا لمادة اللحاد قطعا لمادة التأثير الطبيعي الى اخر تلك النظريات الضالة. اه هذه ايتها الاكارم هي اقسام المخالفة. نلخصها - 00:39:45

في آآ كال التالي بين المؤلف رحمة الله ان اقسام مخالفة الثقات ستة. مخالفة الثقات ستة هذا السبب السابع ما زلتنا هذه الليلة في هذا السبب. وبين ان الصور التي تخرج او تنتج عن مخالفة عن المخالفة - 00:40:05

كم؟ سنت الصورة الاولى مدرج الاسناد. الثانية مدرج المتن وبعضهم يقول المدرج قوله صورتان الخطأ في هذا يسير لا لا يعني يشكل عليكم. اللي بعدها المقلوب. المقلوب. وقلنا انه يقع في الاسناد والمتن - 00:40:25

رابعة المضطرب. المزيد في متصل او سائب. وهذه حينما يقع في الاسناد زيادة لراو والصورة الخامسة هي ابدال راو باخر. واضح؟ وهي اه وهذا الذي يسميه المضطرب وبيننا انه يقع في الاستند وفي المتن ايضا - 00:40:45

والصورة السادسة هي تغيير الحروف مع بقاء السياق وهذا له صورتان عند الحافظ وقلنا انها عند جميع العلماء سورة واحدة وهي المصاحف والمحرف. وقلنا ان المصحف يعود الى الاختلاف في ايش؟ الشكل. التشكيل. نعم - 00:41:05

آآ والمحرف يقع في الحروف في ييدي الحرف يقدم يؤخر يحذف واضح؟ اذا هذه خلاصة الاسباب التي ذكرها الحافظ رحمة الله تعالى. ننتقل الان الى السبب الثامن من اسباب الرد التي يرد بها - 00:41:25

الحديث وهو متعلق بأسباب الطعن في الراوي. وهي الجهالة. فقال المؤلف رحمة الله ثم الجهالة. يعني ان السبب السبب الثامن من اسباب الطعن في الراوي هو جهالتة هو جهالة. هو جهالة. فما المقصود بالجهالة؟ قال العلماء - 00:41:45

وصف يلحق بالراوي الذي لا يعرف فيه جرحا ولا تعديل. ووصف يلحق وبالراوي الذي لا يعرف فيه جرح ولا تعديل. طيب السؤال الاهم هنا ما سبب لحوق هذا الوصف بالراوي؟ يعني ما الذي يجعله مجھولا؟ اشار المؤلف في كلامه المختصر هنا - 00:42:15
الى ثلاثة اسباب. السبب الاول قال وسببها خلونا نرجع الى الشاشة نبدأ حبة حبة او سبب سببها ان الراوي قد تكثر نعوته يذكر بغير ما اشتهر به لغرض يذكر بغير ما اشتهر به لغرض. ومن هذه الاغراض الاغراب - 00:42:45

اه التدليس لغير ذلك من الاغراض. مثاله محمد ابن السائب الكلبي. هذا راوي مشهور. هذا يأتي في الاسانيد على عدة اسماء. اسمه محمد ابن السائب ابن بشر الكلبي. فاحيانا يقال له محمد ابن - 00:43:15

واحيانا يقال محمد ابن بشر الكلبي. فمن يسمعه في الاسناد يظن انه ايش؟ عدة اشخاص وانما هو شخص واحد. فلا يعرف - 00:43:35
النقد فيقول هذا مجھول عندي. هذا مجھول عندي. ما سبب الجهالة؟ تكثر نعوته. فيذكر بغير ما اشتهر به. هو مشهور محمد ابن السائب الكلبي رجل متزوج واضح؟ في قلب اسمه او يسمى بغير ما اشتهر به فيفيبي حاله - 00:43:55

عن الباحث او العالم فيقول هذا مجھول. واضح؟ فكيف يكتشف؟ يكتشف بجمع الطرق. ولذلك المؤلف قال وفي وصنفو فيه الموظح او الموظح وفيه كتاب الحافظ الخطيب البغدادي رحمة الله الموضح لاوہام الجمع والتفریق - 00:44:15

ايش معنى هذا؟ يروى حديث بعدة اسانيد فمرة يقال محمد ابن السائب ومرة محمد ابن بشر ومرة ابو سعيد ومرة حماد بن السائب
مرة ابو هشام فيقول الحافظ البغدادي كل هذه الاسانيد لا تظن انها ايش؟ عن عدة رجال انما هو رجل - 00:44:35
واحد الموضح شف لاوہام الجمع والتفریق. فيفرق وهو واحد او يجمع ويظن انه واحد وهو اثنان. وهو اثنان وهذا كتاب مطبوع

وقيم في بابه. السبب الثاني قال فيه الحافظ رحمة الله او يكون مقالا - 00:44:55 او يكون مقالا. فلا يكتر الاخذ عنه وصنفوا فيه الوحدان. يعني كون الراوي لا يعرف الا بحدث او حديثين هذا يؤدي الى قلة او مقل من الرواية هذا يؤدي الى قلة الاخذ عنه. وبالتالي فان هذا - 00:45:15 يعني يؤدي الى جهة حالة. فصنفوا فيه الوحدان. ما المقصود بالوحدان؟ الذين لم يروي لهم الا راو واحد الا راو واحد فيسأل من تلاميذ هؤلاء؟ يقال لم يرو عنه الا فلان ابن فلان بس. فصنفوا فيه الوحدة - 00:45:35 والامام مسلم رحمة الله له كتاب في هذا الباب. السبب الثالث مما اشار اليه الحافظ رحمة الله الا يسمى اختصارا كيف لا يسمى؟ قال وفيه المبهمات. يعني يقول الراوي في الاسناد حدثني رجل حدثني شيخ حدثني - 00:45:55 اثق به حدثني احد مشايخي يلا اذا كان هذا اكثر كيف نصل اليه؟ رجلكم في الدنيا من رجل واضح فالاسم فصنفوا فيه المبهمات. ومن اجود الكتب في هذا كتاب ابي زرعة العراقي. المستفاد من - 00:46:15 مبهمات المتن والاسناد. وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات. بالتحقيق. ما معنى الكتاب؟ يقول يأتي اسناده فيه راعون او احد الرواية قال حدثني رجل يجمع الطرق ليكتشف من هو هذا الرجل؟ لانه اذا لم يتبين لنا هذا المبهم - 00:46:35 فاننا مباشرة نحكم عليه بايش؟ بالرد. لان هذا مجهول بالنسبة لنا. ونحن اشترطنا في الحديث الصحيح ما هو؟ ان يرويه عدلها الى اخره فهل هذا عدل؟ لا ليس عدل عندنا لا نعرفه بشيء. ولذلك يقول صنفوا فيه المبهمات. فهذا يسمى ايش؟ مبهم - 00:46:55 ثم لما وصل المؤلف الى هذه الجملة او هذا السبب استطرد قليلا في مسألة مهمة جدا في هذا الباب وهي انه لا يقبل المبطل ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح. على الاصح. يعني هذا المبهم جاء عالم - 00:47:15 من العلماء ومن أشهر من يفعل ذلك الشافعي. فقال حدثني الثقة. لاحظ عندنا مبهم ولكن عدل هذه المرة. قال الشافعي حدثني الثقة. فالحافظ ايش يقول عندنا هنا؟ لاحظوا نصه وعبارته يقول ولا - 00:47:35 سيقبل المبهم ولو اشارة الى خلاف. ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح. فنحن نفهم من كلمة على ان في المسألة ايش؟ خلافا. فبعض العلماء يقول ما دام قاله عالم وانه ثقة فينبغي ان نقبله - 00:47:55 كما لو قال فلان ثقة. زين؟ فما الذي جعل الحافظ بن حجر رحمة الله يقول ان هذه هذه الصورة لا ولو قال بها ولو ولو قال ولو كان القائل اماما. او كان القائل آآ عالما معرفا. وقال حدثني ثقة. لماذا لا يقبل - 00:48:15 قالوا لان اسباب الجرح قد يطلع عليها شخص وتخفى على اخر. وقد وقع هذا فالشافعي مثلا كان يقول في كتبه حدثني الثقة وابن كثير يقول ان الشافعي اطلق كلمة الثقة على ستة ارواح - 00:48:35 من شيوخي منهم راو معروف اسمه محمد بن ابراهيم بن ابي يحيى. هذا الراوي الذي قال عنه حدثني الثقة قال عنه الامام احمد جهمي قدرى كل بلاء فيه كل بلاء فيه يعني - 00:48:55 في مجمع بدع وضلالات في باب الاعتقاد. كل بلاء فيه. طيب اين خفي هذا عن الشافعي كيف خفي هذا؟ هذا الذي جعل العلماء او المحققين كابن حجر وغيره يقولون انه لا يقبلها - 00:49:15 التعديل باللفظ المبهم ولو كان بهذا الوصف ولو كان يعني المبهم لو عدل فاننا لا نقبله ولو قاله مثل الشافعي. لكن من الائمة من يستثنى بعض الائمة الكبار - 00:49:35 الذين فعلا ثبت انهم لا يرون الا عن ثقة. لا يروون الا عن ثقة. كذلك ايضا اه يعني يميزون ولهم اهتمام بهذا اكثر. لكن من حيث التحقيق في المسألة الصواب انه لا يقبل الا من ها - 00:49:55 الا من صرح بالاسم. لماذا؟ لانك قد تعرفه وقد لا اعرفه. قد تونقه انت اذا شيئا شيئا يجرحه. شيئا يجرحه. طيب. ثم اشار المؤلف رحمة الله الى مسألة مهمة وهي - 00:50:15 بما ترتفع الجهة؟ الوقت الان ازف ولعلنا نقف عند هذه المسألة وهي بم ترتفع الجهة؟ لنكملاها باذن الله تعالى بعد الحج. وان شاء الله اول درس بعد الحج تستعدون له من الان. سنأخذ المغرب وبعد العشاء لمعوظ - 00:50:35

اليوم الذي فاتنا في اجازة اليوم الوطني. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:50:55